

السنة الخامسة

الدرس : مظاهر الازدهار الحضاري لأفريقيا الرومانية:
ازدهار المدن

المادة: التاريخ



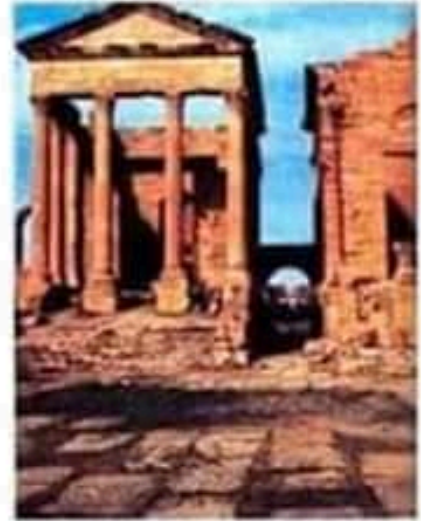
خريطة المدن بأفريقيا الرومانية في العهد الروماني

1- الحضور الروماني بأفريكا:

إثر تدمير مدينة قرطاج وإخضاع مجالها، كوّنت روما ولاية سمّتها أفريكا واتخذت مدينة أوتبكا عاصمة لها. ومنذ سنة 27 قبل الميلاد أصبحت أفريكا تسمى أفريكا البروقنصلية نسبة إلى البروقنصل حاكم الولاية وعاصمتها قرطاج. وقد امتدّ الحضور الروماني بأفريكا من سنة 146 قبل الميلاد إلى حدود 439 م أي ما يقارب 585 سنة.

2- ازدهار المدن بأفريكا الرومانية:

تعدّدت المدن بأفريكا الرومانية فنجد الساحلية مثل قرطاج وفسطاط ومكنوم وتيسدروس وتقابس والداخلية كبولارجيا ومكترس وقبصا.



موقع الفوروم وقلب من بقايا الكرنيل
بمدينة طيبكا (مستغانم)

ومن أهمّ الملامح الحضارية للمدن الرومانية بأفريكا نجد:

* الفوروم: وهي ساحة بقلب المدينة يجتمع فيها السكان في المناسبات الهامة السياسية والدينية.



موقع فوروم طيبكا

* المعابد: كمعبد الكابتول بسفيطلا (سبيطلة حاليا).

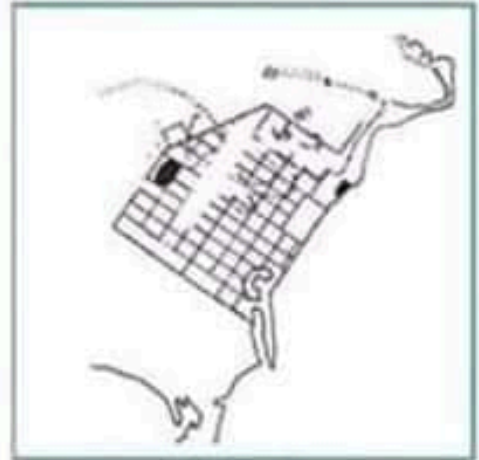


الملاعب الدائري بمدينة تيسدروس (الجم)

* الحقامات: مثل حقامات بوليا معيا ببولارجا.

* الملاعب الدائرية: والتي تشهد إقبالا جماهيريا ضخما يضم الشعب والذين يجلسون في المدرج لمشاهدة مصارعات الوحوش، ومعارك المصارعين من مسجونين وأسرى الحروب، وسباقات العربات. ومن أهم هذه الملاعب تذكر الملعب الرومي بمدينة تيسدروس (مدينة الجم حاليا).

3- التنظيم الإداري والنظم البلدية بولاية أفريكا الرومانية:



تخطيط قرطاج في العهد الروماني

أ- التنظيم الإداري:

يعين الإمبراطور الروماني وال يتولى تسيير ولاية أفريكا، فيشرف على أمن الولاية، ويسهر على القضاء وعلى إبلاغ القوانين والقرارات وتنفيذها وعلى المصالح المالية، كما يشرف على مختلف المصالح الإدارية، ويراقب سير الأشغال العمومية الكبرى كالطرق والجسور والسدود وقنوات المياه وتشبيد المعالم الدينية. يقوم الوالي بتفويض مهامه إلى مفوضين

جهوتين يكونون عادة من أقاربه وأصدقائه. فيقوم الأول بتسيير دائرة قرطاج ويتم الثاني بتسيير دائرة عثابة. كما يكلف الوالي أيضا أحد مقربيه برئاسة المصالح المالية والتي تكون مهمته الأساسية جمع الضرائب.

ب- النظم البلدية بولاية أفريكا الرومانية:

يمكن تصنيف مدن أفريكا الرومانية إلى عدة أصناف أبرزها:

* المستوطنات: وهي المدن الجديدة التي يحكمها الدستور الروماني الذي هو عبارة عن مجموعة من القوانين المنظمة للمؤسسات المحلية منذ نشأتها أو قرى القرى بجوار قرى بونية أو لوبية ليسكنها مستوطنون رومان. كما يضم هذا الصنف أيضا مدن بونية أو لوبية ارتقت إلى مستوطنة مثل: أوتيكا أو هدرومتوم. يقوم الجهاز الإداري المشابه لما هو معمول به في روما بتسيير المستوطنة وهو يتكوّن من مجلس الشعب والسيناتوس (مجلس الوجهاء) والحكام البلديين.

* مدن الأهالي: هي مدن سمحت لها السلط الرومانية من ممارسة قوانينها وتقاليدها ف ظلت تعمل بدساتيرها ونظمها السياسية القديمة بونية كانت أو لوبية.

براهم / منقول /